وصايا رمضانية للصائمين

1- عندما تذهب للصلاة احرص على ألا تغلق بسياراتك مخرج السيارات الأخرى.. فلا داعي لأن تضيع حسنات الصلاة بسيّئات إيذائك لأخيك المسلم، وتعطيلك لمصالحه إن أراد الخروج ولم يستطع بسببك، فاحرص على أن تقف في الأماكن المخصصة وإن كانت بعيدة قليلاً عن المسجد، (وخذها فرصة تمشي وتهضم الفطور).

2- لا تجعل صلوات المستحبة تمنعك عن صلاة الفجر، فصلاة الفجر فريضة والصلوات المستحبة سنة، والفرض أولى وأهم وأكثر ثواباً من السنة، وأنا بصراحة أتعجب كيف أنّ المساجد في الصلوات الخمس لا تمتلئ بالأيام العادية كما في رمضان!. فتجد المصلين إلى خارج المسجد في رمضان ولا يتعدون الصف أو الصفين في صلاة الفجر! وهذا خلل في فقه الأولويات.. وأتمنّى من كلّ قلبي أن أرى المساجد في الفجر ممتلئة إلى الخارج.

3- لا يمكن صيامك كصيام العموم (صيام عن الأكل والشرب فقط) ولكن حاول أن ترتقي إلى صيام الخواص وهو صيام باقي الجوارح، فلسانك يصوم عن الغيبة والنميمة، وعينك تصوم عن النظر فيما لا يحل، وأذنك تصوم عن سماع كلّ ما هو محرم، فإن وصلت إلى هذه المرحلة فحاول أن ترتقي إلى صيام خواص الخواص وهو صيام القلب!. بحيث يصوم قلبك عن الحسد والكره والبغض ويصوم عن كلّ خاطرة ليس منها فائدة لآخرتك.

4- إقلاعك عن التدخين طوال فترة الصوم دليل على قدرتك على الإقلاع للأبد، الأمر فقط يحتاج إلى اتّخاذ قرار من طرفك ورمضان هو أفضل الأوقات لاتّخاذ هذا القرار.

5- المسلسلات وما أدراك ما المسلسلات!.. اسمحوا لي أن أقول بالعامية (يعني حبكت المسلسلات في رمضان؟!).. اقترح أن تأخذ أسماء ما يعجبك من مسلسلات ثمّ تشتريها بعد رمضان، أو تتابعها خلال إعادة القنوات لها طوال العام.

6- الأسواق.. لا أريد أن أبدو متشدداً ولكن اقترح تجنب الأسواق في الفترة المسائية فما يحدث فيها لا يليق بهذا الشهر الفضيل.. ومن أراد شيئاً من الأسواق فليذهب في الفترة الصباحية (فالأمور أهدأ وأجمل).

7- الكسل والخمول والمزاجية والعصبية... وا إنّ رمضان بريء من هذه الصفات.

اللّهمّ تقبل صيامنا وقيامنا وصلاتنا وطاعاتنا.. إنّك أنت الودود الكريم. ►

المصدر: كتاب خواطر شاب